

حلقات نور على الدرب (662) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم ونتواصل معكم ومع حلقات برنامج نور على الدرب نرحب بضيفي البرنامج سماحة الشيخ صالح محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء فاهلا وسهلا وبارك الله فيكم. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:16

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم. آآ سماحة الشيخ صالح هذا احد الاخوة آآ يقول شخص يدعو الاولياء والصالحين ويسألهم قضاء الحاجات رغم يقينه بأنهم لا ينفعونه ولا يضرونه - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونسعى الله امر عباده بان يتقوه فقال جل من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل من عقائل مخاطب النبوة صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي يقول علماء التفسير في تفسير هذه الآية ان نكتة ان الله جل وعلا وقال فاني قريب ولم يقل له اني قريب - 00:01:17

اراد ان يكون الخطاب بينه وبين عباده الذين يدعونه اي انه لا يحتاجون في حاجاتهم اليه الى وانما يتوجع هنا اليه بالدعاء من سأله غير الله كشف الظر او جلب المنفعة - 00:01:40

فقد اشرك والله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاولياء لا يملكون لانفسهم شيئاً فضلاً عن ان يملكون لغيرهم والولياء الذين هم - 00:02:05

اولياء الله ماتوا على ولائهم لله هم محتاجون لمن يدعوا لهم بالمغفرة والعفو لا ان يلتجأ اليهم اشرف الاولياء محمد صلى الله عليه وسلم ولم يأذن بان احداً بان يطلب منه احداً - 00:02:27

احد شيئاً ولما خلعه الانسان ما شاء الله وشئت قال له اجعلتنى لله نداء؟ بل ما شاء الله وحده الانسان اذا عبد الله اكثر من العبادة ولكن اشرك مع الله غيره - 00:02:53

لم تتفعل عبادته ان مات على الشرك اما ان تاب وندم فقد قال الله واني لغفار لمن تاب هذه امور ينبغي للمسلم ان يحتاط لها ويحذر الانزلاق في مهاوي الشرك - 00:03:17

الاولياء الصادقون هم الذين يأمرؤن بعبادة الله جل وعلا وينهون عن الاشراك به فعلى كل بمسلم ان يحذر من هذه المزالق المنحدرات للدركات فنسأله الله ان يهدينا جميعاً سواء السبيل. اللهم امين واحسن الله اليكم اه سماحة الشيخ صالح انتقل ايضاً الى هذه الرسالة حيث اه باعثها الاخ - 00:03:48

اسامة من جازان يقول اه ان اختي تتقول زوجي كثير الحلف بالطلاق فما حكم معيشتني معه لخشتي بأنه ربما حلف بالطلاق وانا لا اعلم اولاً لا يجوز للانسان ان يحلف بغير الله - 00:04:23

وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من كان حالفاً فليحلف بالله او ليسكت وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فينبغي

للانسان ان يحذر ثم هذا الذي يحلف بالطلاق - 00:04:40

ان كان يقصد منع شيء او يقصد احداث شيء ولا علي الطلاق لا افعل او على زوج يقول لزوجتي علي الطلاق ان تبقي او ان لم تخرجي او نحو ذلك. ان كان يقصد بذلك الطلاق - 00:05:00

فالافتته عما نهاها عنه او ارتكبت ما منعها منه وقع الطلاق وان كان لا يقصد ان يغلوظ الامر عليها حتى لا تقدم على خروج يمنعها منه او عن فعل تفعله. فيقول علي الطلاق ان لا تفعلي. ثم فعلت هذا لا يكون طلاق. يكون يمين يكون يمينا مكفرة - 00:05:19

انما المسألة مسألة خلافية بين العلماء قد يراجع احدا يرى ان الحلف بالطلاق طلاق يقع ينبغي للانسان يحسن علاج لسانه والا يجعل عقدة النكاح العوبة بخطابه وامرها ونهايه يخبر زوجته ان لم ان فعلت كذا فانه سيفوض او ان لم تفعل فسيفضض وامثال ذلك - 00:05:48

ثم اذا حصل نزاع او شجار يعالج الامر اما بالاستغفار او الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم او الوضوء او الخروج من المنزل لا ان يكون مقداما على دوس عقدة النكاح التي جعلها الله رباطا بين الزوجين والله المستعان. احسن الله اليكم وهل يقع الطلاق من الغاخص - 00:06:21

يقع الا اذا كان بلغ منه الغضب مبلغا لا يستطيع ان يتحكم بسانه ونفسه اما اذا غاضبته زوجته ثم اراد ان يقهرها ويؤذيها من غضبه فيقول انت طالق ثم يقول لا انا ما قصدت هذا يقع الطلاق - 00:06:46

اما اذا بلغ منه الغضب مبلغا يجعله عاجزا عن التحكم اموره فلا يقع الطلاق وهذه تحتاج الى ان وقعت الى مراجعة ومساءلة عن حاله وحاله المرأة اغضبها او اغضبت فالامر ليس مجرد استفتاء - 00:07:10

على سؤال في برنامج نور العذاب احسن الله بارك الله فيكم آآ هذا يسأل يقول بحكم عمله اسافر كثيرا واحيانا تدركني الصلاة في الطائرة. فهل يجوز ان اصلي في الطائرة مع صعوبة - 00:07:31

جهة القبلة او آآ يفضل تأجيله حتى الوصول لا عبادة في الصلاة وتحديد القبلة باماكنك اذا هيأت له تسأل ربنا الطائرة ان كان مسلما يحدد لك اين تقع مكة ان كان غير مسلم وانت تعرف الخارطة - 00:07:44

يحدد لك الشمال والجنوب. نعم. والشرق والغرب امر الصلاة امر عظيم. ينبغي ان يجتهد اما اذا كان يعلم انه سينزل في محطة وصول قبل خروج الوقت وقبل الحالة حال الضرورة - 00:08:07

في الوقت فهو يؤخر الصلاة حتى ينزل وان خشي الفتوى صلى في الطائرة واجتهد. ان وجد من يخبره والا سأل عن الجنوب والشمال الشرقي والغربي وتصور اين تقع مكة والله غفور رحيم - 00:08:23

احسنتم بارك الله فيكم هذا احمد صالح يقول توفي والدي قبل السنة ولم يؤدي فريضة الحج فهل يجوز ان اؤديها انا او احد اخواني اه عنه فريضة الحج حرج حجة الاسلام - 00:08:41

نعم لا بأس بذلك لا بأس ان يحج انسان عن اخر وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم واذن بذلك في حال امرأة وفي حال رجل وفي حال الذي يقول لبيك عن شبرمة وسأله - 00:08:55

قال اخ لا هو قريب فقال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة فالصحيح ان من مات واحب الحي ان يحج عنه جاز فلا حرج في ذلك ان شاء الله. نعم. يسأل ايضا بارك الله فيكم يقول ما حكم تأخير آآ اقتسام الورثة لما تركه ابوهم - 00:09:16

لمدة سنوات وبذلك بحكم آآ تنمية هذا المال او هذه العقارات بمجرد ما مات المالك انتقل ما يملكه الى ذمته الورثة وساروا المالكين له واذا اتفقوا على الا يقسموا التركة - 00:09:37

فلا حرج عليهم في ذلك الا اذا كان عليها حقوق للاخرين فينبغي ان يبادروا في قضاء الحقوق او وصية يراد تنفيذها الله لما ذكر مثل قال من بعد وصية يصاب بها او دين. نعم - 00:09:59

ينبغي ان يعتنوا بذلك. واذا لم يكن هناك شيء من هذا الامر فالمال مالهم جعله مجتمعا وعملوا الخلاف فلا شك ان الاجتماع خير احسن الله اليكم هذا احد الاخوة يقول اه سئلت عن احد الزملاء في عملي من اجل زواج فابديت انه رجل صالح وفاضل وليس عليه

ولكن اعلم ان هناك به بعض العيوب التي قد لا تؤثر في حياته الزوجية. فما حكم حديثي هذا لاهل الزوجة لا شك ان حديثك هذا فيه قصور عندما استشاروك يعني عليك اما ان تعذر من الدخول في اشارتهم - 00:10:39

اما ان تذكر ما تتيقن حصوله منه وكونك تقول لعل هذا العيب لا يضر فان العين اذا وجد قد يتتطور ويتطاخص فيكون ضارا وقد تكون المرأة محتاجة الى من - 00:11:01

يتصل بالصفات الكريمة في ادبه واخلاقه وعبادته ولسانه وتعامله في حال غضبه ورضاه والمستشار مؤتمن هو غير ملزم بان يقول ما يعرف لكن يعتذر يقول السبب غيري اما ان يقول - 00:11:22

لا ارى به عيبا وفيه عيب فهذا من كتم العيب ولا يحل الله اليكم هذا يسأل يقول هل يجوز ان اهاعطي اخي اه زكاة مالي اه لان ليس له مورد مع وجود الاب ولكنه - 00:11:46

معسرا وجود الاب المعسر ماذا يصنع اعطاؤك اخيك اعطائك اخاك شيئا من المال من الزكات بعد ان محتاجا ولا دخل له يكفيه ولا يوجد من هو اولى منك بالانفاق عليه لا حرج عليك في ذلك - 00:12:01

بارك الله فيكم. هذا احد الاخوة يسأل يقول هل يقضى عن الميت ما عليه من صلاة؟ لم يستطع اداءها قبل وفاته لاشتداد المرض عليه. وقد كان عازما على ادائها وقد عرف عنه الحرص على الصلاة علما بأنه قد دخل في غيبوبة بعد اليوم الذي لم يستطع اداء الصلاة فيه - 00:12:26

صلاة لا تسقط عن الانسان ما دام يعقل المريض ولو كان يتآلم صلي على حسب الاستطاعة لكن من لم يصلی لا يقضى عنه شيء من الصلاة لا يصلی احد عن احد - 00:12:46

فنسأل الله ان يغفر له. نعم بارك الله فيكم. يسأل ايضا يقول ماذا تشمل تركة الميت؟ هل تشمل الاموال النقدية فقط ام تشمل الاموال والاثاث والملابس والكتب ونحوها بل لتشمل جميع ما خلفه - 00:13:06

مالك تلك الحاجات من منزل وفرش واثواب ونقود وغير ذلك من الممлокات والكتب الا ما كان من الكتب وقفها الوقف لا يباع اذا كان الورثة اهل للانتفاع بالوقف والا اخرجوه من افسهم الى من - 00:13:21

ينتفع به من اهل العلم ايضا في سؤاله الآخر يقول هل آعتبر صلاة المرأة على الميت في المسجد من تشبيع الجنائز؟ لا ليست من تشبيع الجنائز وانما من الصلاة - 00:13:46

والنساء مأمورات الرجال لهن حظهن اذا صلين مع الجماعة على الميت فان الذي اخبر ان من صلى على جماعة زه فله من اجر قيراط والقيراط كالجبل وان تبعها حتى تدفن فله قيراطان - 00:13:59

الا ان النساء نهين عن اتباع الجنائز. فاذا صلين مع الجماعة على الجنائز او الجنائز فلهن اجر المصلين ان شاء الله يقول ما الحكمة من عدم آباجحة زيارة المرأة للمقابر - 00:14:19

صيانتها لها فالنساء ضعيفات صبرنا بالخور خوف وقد يكون السبب فتننة درء المفاسد من القواعد الشرعية الاصولية التي ينبغي للناس ان والنبي لعن زوارات القبور والمتخذين عليها السرج فيجب على المرأة ان تمنع معه - 00:14:38

احسن الله اليكم ابو عبد الرحمن من الخرج يقول انا متزوج من زوجة لها ظروف صحية تمنعها من القيام بكامل حقوقها وتزوجتها من اجل الوالد سامحه الله اعتبار نفسي غير متزوج ومحتج الى زوجة اخرى. وراتبي لا يكفي لتكاليف الزواج من مهر ووليمة. اما العيش بعد الزواج فباذن الله - 00:15:06

مقدر عليه. فهل يجوز ان اطلب المعونة من اهل الخير على تكاليف الزواج المهر اذا اعطيوك طيبة بها نفوسي فلا حرج عليك ان شاء الله. نعم. وهل تحل له الزكاة - 00:15:26

الزكاة لا تحل الى الفقير كما نص الله على ذلك في القرآن الكريم وهو غير مضطر فاذا كان عند احد زكاة ولم يوجد محتاجا للنفقة طعام والشراب واللباس وجد الناس مستغنين - 00:15:43

جاز لها له ان يدفعها بقية الاصناف المذكورين في ايات التوبة نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يسأل عن صلاة الليل كيف تكون؟ وما هي الطريقة المثلث في ذلك؟ حيث يقول ابني اني صلاة الليل بدءا من اه هذا اليوم - 00:16:07

الصلاه الليل كما قال سيد البشر مثنى مثنى هذا هو الافضل اي كل ما صليت ركعتين تسلم منها فاذا خشي الواحد طلوع الفجر صلى ركعة منفردة وهي الوتر ولن يحدد صلى الله عليه وسلم - 00:16:26

حدا اعلى للعدد وقوله مثنى مثنى يقتضي جواز الاكتثار الا انه ينبغي لمن يتهدج ان يحسن اداء هذا التهجد يطيل من القراءة ما استطاع ويطيل الرکوع ويطيل الوقوف بعد الرکوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين - 00:16:47

اطالة لا تلفت النظر ان كثرا روى القراءة وصلى احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة فهذا احسن وان خفف القراءة وزاد ركعات فلما بأس ايضا كلما امكن ان يكثر من صلاة التهجد فليحرص - 00:17:11

فان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه وذلك كل ليلة وافضل الاوقات الثالث الاخير من الليل وان قسم صلاته بين اول الليل واخره فحسن. نعم - 00:17:38

احسن الله اليكم. ننتقل الى رسالة الاخ سامي من الجوف اه سين ميم من الجوف يقول اه وهي شکوی ويرجو من سن سماحتكم اه ان توجهوا ابناءه الى ذلك حيث يشتكي من اه ابنائه البالغين بانهم لا يطيعونه وانه يعيش معهم في عقوق ويحاف ان يدعوه عليهم فما هو توجيهكم - 00:17:53

نصيحتي ان يدعوا لهم بالهدایة ويدركهم بحاجة اولاده لان يطیعوه حتى تكون مكافئته في المستقبل فانه كما تدين تدان من احسن البر لوالده واكرمه وكرمه هيا الله له ذرية يكرمونه عند الحاجة - 00:18:13

ومن اساء الادب وعسى المعاملة مع والديه قيس الله له جل وعلا ذرية تعامله فنصيحتي لاب ان ينصرهم لكن ينبغي ان يكون رفيقا غير عنيفة عنيفية الخصم يستهديهم ويستعطفهم وبين لهم حقه عليهم - 00:18:39

ثم ايضا يشكر من احسن منهم وعلى الالهاد ان يتقدوا الله وليرأوا قول الله جل وعلا وقضى ربكم الا تبعدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كل اهاما فلا تقل لهم اف - 00:19:09

ولا تنهرها وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم لا تظنون انكم تخادعون الله امر بر الوالدين امر عظيم - 00:19:27

قارن الله عقوب الوالدين بالشرك الاكبر لما قال الا اخبركم باكبر الكبائر قال الشرك بالله وعقوب الوالدين فيكتفي للتلميل والتحذير من العقوب ان الله جعله قرينا الشرك به جل وعلا - 00:19:48

فنسأل الله ان يهدي الظال وال المسلمين. اللهم امين جزاكم الله خير الجزاء. هذا السائل حفظكم الله من مصر اه اسمه محمد عبد العظيم يقول علمنا من السنة ان الانسان لا يحاسب على ما دار في نفسه ما لم يعمل او يتكلم فما معنى قول الله سبحانه وتعالى؟ وان تبدوا ما في - 00:20:13

او تخفوه يحاسبكم به الله لو رجعت تفسيرها في كتاب تفسير ابن كثير لوجدت الامر نافعا لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي لميت الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به - 00:20:33

والسنة تفسر القرآن فبحمد الله لا حرج يحاسبكم به الله لكن لا يعاقبكم على ما لم تعملا وانما العقاب من نوقيش الحساب هلك فان الله يسأل العباد عن حتى عن بعض الاعمال ولا يعاقبهم. نعم - 00:20:56

اه نعم بارك الله فيكم. ايضا يسأل يقول تحدثت مع بعض اصحابي عن انجاب الاطفال فقالوا لي ان العقل يقول ان العدد الصغير اثنين او ثلاثة بالكثير افضل على تربيتهم تربية صحيحة وتعليمهم. آآ بارك الله فيكم يسأل عن تحديد النسل في مثل هذه الامور - 00:21:20

هذا كلام فاسد النبي يقول عليه الصلاة والسلام تزوج وتولد فاني مكابركم الامم والارزاق على الله جل وعلا وليس على الاباء والامهات ثم الانسان اذا اكتمل باثنين او ثلاثة هل عنده ظمانة بانهم لا يموتون - 00:21:38

وقد يموتون عند فوات الاوان شيخوخته وشيخوخة امرأته عزه وعجزها التقيد بما في القرآن الكريم ووالدته يرعن اولادهن حولين كاملين اذا كفت المرأة عن الحمل خلال الحولين فيعتبر هذا تنظيم في غاية الجمال - [00:22:02](#)

واما هذه هي الدعوة السينية بلاش من الاكتار حدوا النسل الله هو المتكفل بالارزاق. يقول جل من قائل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ونعي الله على العرب غلامهم - [00:22:35](#)

في قاعة لوالادهم خشية الانفاق قال نحن نرزقكم واياهم. فالله هو الرزاق لا يريد من العباد شيء تكفل بارزاقهم فينبغي للمسلم ان يكون صادق التوكل على الله حسن الظن بربه جل وعلا - [00:22:56](#)

وواثقا بأنه متكفل بارزاق الله سائل لمن يدب او ما يدب على هذه الارض فلا يدخل نفسه في امور الله اعنده عن الخوط فيها. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والأخوات الى هنا ونأتي - [00:23:23](#)

ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن استئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء.

اسأله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:46](#)